العدد العاشر السنة الاولى ٥ ملات

الشباب

رشاد

القدس في ٦ اكتوبر سنة ١٩٣٤ السبت ٢٧ جمادى الثانية ١٣٥٣

ايها الشاب العربي

ان ما لحق بامتك العربية الكريمة من جور الظالمين وجبروت الطاغين، وان ما اصاب ارضك من بيوعات لليهود على ايدي السماسرة الاشقياء الاشرار، خلق بيننا بعض ضعاف النفوس، اموات الشعور، قصيري النظر، لا يهمهم من امر هذه الحياة سوى التمتع بلذتها غير آبهين للمستقبل ولا مكترثين لما يحتمه عليهم الواجب الوطني والغرض القومي.

ولم يكتف اولئك الناس بضعف نفوسهم الساقطة، بل اصبحوا ينفثون سمومهم في اقوياء الايمان من الشبان، وصاروا يفتون في عضد العاملين بقولهم ان البلاد قد ضاعت وان لا فائدة من الدفاع والمقاومة، وان فلسطين لا مشاحة ستصبح يهودية، ويؤيدون اقوالهم بما يشاهده الناس من بيوع الاراضي وكثرة المهاجرين، وبأن اليهود اصبحوا سادة الموقف الاقتصادي في البلاد.

ولكن اياك ايها الشاب العربي ان تلتفت الى ترهاتهم او تسمع الى اقوالهم. وعليك ان تدافع الى النفس الاخير، وكن واثقاً انه مهما بيع من الاراضي ومهما تكاثر الاعداء فان لك من ايمانك القوي وخلقك المتين وثقافة قومك العالية وماضيك المجيد وشجاعتك المشهورة وبأسك المعروف، ما يدفع كيد الكائدين، ويفرق جموع المغيرين، ويجعل سادة الموقف الاقتصادي في مقدمة الفقراء المحتاجين البائسين.

يجب ان تتأكد ايها الشاب العربي ان المستقبل يبسم لك وان تطور الامم الطبيعي سيجري مجراه في بلادك، وذاك التطور هو في صالحك وصالح امتك. فلا تن ولا تجبن امام الخطوب ولا يضعف من قوة ايمانك ما يذيعه الخونة الثرثارون، ولا يعيقك عن العمل ما تراه من قوة اليهود واستيلائهم على اقتصاديات بلادك. بل بالعكس عليك ان تستمد من قوة خصمك قوة تحاربه بها في ميادينه وبمثل سلاحه

واعلم ايها الشاب العربي انه لا خوف عليك ولا على بلادك من اليهود ومن المستعمرين مهما كثر عددهم وتضخمت مصالحهم، فان بقاء الحال من المحال وان السياسة العالمية ستتغير والموقف الدولي لن يبق على حاله :

والدهر لا يبقى على حالة   لا بد ان يقبل او يدبرا
فان تولاك بمكروهه   فاصبر، فان الدهر لن يصبرا

* * * * *

فكن مستعداً للظرف الذي سيصادفك في المستقبل القريب لتستغله لمصلحة امتك وبلادك وقومك

وللوصول الى تلك الغاية عليك ان تبني جميع اعمالك منذ الساعة على قوة الايمان ومتانة الخلق واحترام النفس والثقة بها وتحويل الظروف الى ما فيه خير امتك.

مطبعة الوحدة العربية

العدد العاشر – السنة الاولى
٥ ملات

صاحب المجلة
ورئيس تحريرها المسؤول
أميل الغوري
مدير الادارة
محمد تحسين كمال
يشترك في تحرير المجلة
طائفة من الاحرار
حملة المبدأ الوطني

الشباب

مجلة جامعة اسبوعية تخدم فكرة الشباب الوطني

عنوان المراسلات
صندوق البريد: ٣٣٣ القدس
التلفون ١١٦٥
الادارة
شارع الاميرة ماري رقم ١٩
الاعلانات
يتفق عليها مع الادارة

القدس في ٦ اكتوبر سنة ١٩٣٤ — السبت — ٢٧ جمادى الثانية ١٣٥٣

دساتير الشباب

اسياف نواتينا

ان تبتدر غاية يوما لمكرمة
تلق السوابق، منا والمصلينا
ونركب الكره أحيانا فيفرجه
عنا الحفاظ واسياف نواتينا

المرقش الاكبر

المجد المؤثل

ولو أن ما اسعى لادنى معيشة
كفاني، ولم اطلب، قليل من المال
ولكنما اسعى لمجد مؤثل
وقد يدرك المجد المؤثل امثالي

امرؤ القيس

شقي باللئام

لقد زادني حبا لنفسي انني
بغيض الى كل امرىء غير طائل
واني شقي باللئام، ولا ترى
شقيا بهم الا كريم الشمائل

الطرماح بن حكيم

حديث الشباب

دعوة الى الشباب

ما فتئنا منذ اصدرنا مجلة الشباب ندعو هذه الامة العربية المسكينة الى النهوض من غفلتها ودفع الخطر العظيم الذي يهددها ويهدد بلادها واما كنها المقدسة عن طريق الهجرة اليهودية المتدفقة تدفق السيل العرم، ومن جراء السياسة الاستعمارية الجائرة التي يتبعها (ساداتنا) المنتدبون الذين جاؤوا الى هذه البلاد التعيسة لتمديننا وتهذيبنا. ولكن الامة، ولكن المسؤولين، ولكن الهيئات الوطنية، ولكن الرجال الذين يدعون الوجاهة والزعامة، لم يثبتوا انهم شاعرون بالخطر ولا بما يحيق بهم من ظلم واستعباد وجبروت وطاغوت.

وقد شاء اليهود ان يخرجوا عن صمتهم ويفصحوا عن نواياهم فأتونا بما دعوه بمشروع الخمس سنوات، الذي ستصبح فلسطين بموجبه وهي يهودية اكثر مما هي انكلترا انكليزية واميركا اميركية. فهل لبرنامج اليهود ان يلهب الحماس في نفوسنا فننهض من سباتنا ونعمل على دفع الخطر ودرء البلاء؟

***

ولما كنا نعتقد انه لا يملك الحس الوطني والشعور القومي ولا يشعر بالخطر المحقق الا الشبان، لذلك نقترح على هؤلاء ان يتقدموا الى الميدان ويبذلوا جهدهم لايجاد برنامج عملي يقابل برنامج اليهود يدعونه ببرنامج الخمس سنوات العربي، ويسيرون بموجبه لوجه الله ولوجه هذا الوطن البائس، وبذلك يثبتون للملأ ان العرب لا يمكنهم ان يموتوا وهم يتطلعون الى الجحافل اليهودية تغزو بلادهم وتهدد كيانهم ومقدساتهم.

وسنتحدث الى الشبان في اعدادنا القادمة عن اقتراحاتنا في هذا المجال.

ابو كامل

ماذا يبيت لنا الخصوم؟

اسمعوا ايها العرب!

مشروع « الخمس سنوات » الصهيوني ...

نشرت جريدة الجامعة الاسلامية الغراء نقلا عن جريدة الايام الغراء معلومات خطيرة عن المؤامرات اليهودية جاء فيها :

لقد وضع القائمون بالحركة اليهودية برنامجاً واسع النطاق دعوه مشروع الخمس سنوات على طراز المشروع الروسي لتأسيس المملكة اليهودية في سورية وفلسطين واخراج العرب من احداهما !.. وينص هذا المشروع الخطير على ما يلي :

١ : في عام ٩٣٥ يجب ان يكون لليهود ٨٥ في المئة من اراضي فلسطين ،

٢ : في ٩٣٦ يجب ان تصبح جميع الاعمال في فلسطين في يد الصهيونيين .

٣ : في عام ٩٣٧ يجب ان يكون العرب اقلية في فلسطين

٤ : في عام ٩٣٨ يجب ان ينقل جميع العرب من فلسطين الى شرق الاردن وتقطع الحكومة لهؤلاء المهاجرين قسما من الاراضي الواسعة التي يبتاعها لهم الصهيونيون .

٥ : وفي ٩٣٩ تعلن المملكة اليهودية المستقلة وتعطى الضمانات الكافية لانكلترا على ان يكون لها حق الاشراف الادبي فقط !..

اما المشروع الذي يتعلق بسوريا فهو سيتم بعد الانتهاء من مشروع فلسطين !

وتقول هذه الجريدة ان الامير عبد الله قد بوحث في لندن بشأن نقل العرب الى شرق الاردن وانه وافق على هذه الفكرة لان الامارة الاردنية في حاجة الى سكان لاستثمارها كما ان السر هربرت صموئيل اشترك في هذه المباحثات ولكنه لم يبد رأيه النهائي فيها .

الشباب : بدون تعليق !!

اخبار انتخابات البلدية

في الصحف اليهودية الفلسطينية

يعجب الكثيرون لما تكتبه الصحف اليهودية المتعددة حول انتخابات بلدية القدس، ويعجبون للغاية الواضحة التي تظهر من كتابات الصحف اليهودية. ويزداد عجبهم لدى علمهم ان جريدة فلسطين هي الصحيفة الوحيدة بين الصحف العربية التي تترجم اقوال الصحف اليهودية بما يوافق هواها !

بيد ان الحقيقة التي لا غبار عليها هي ان جريدة فلسطين، عن طريق رئيس تحريرها ومدير ادارتها وبعض موظفيها الذين يراسلون الصحف اليهودية ولهم كل العلاقة بها تعطي لهذه الصحف ما تريد ان تكتبه هي، ثم تقوم هي بدورها بترجمة ما يجيء بالصحف اليهودية، حتى توهم الناس بان ما يكتب فيها ما هو الا نقل وترجمة عن هذه الصحف اليهودية ليس الا، وهذه طريقة جديدة لفلسطين

هجوم اليهود

على اراضي اريحا

بلغنا والمجلة جاهزة للطبع ان اليهود يحاولون ابتياع اراضي في منطقة اريحا تقدر بعشرة آلاف دونم، ويقول مخبرنا ان (واسطة الشؤم) في هذه الصفقة هو رجل سمسار من اهالي القدس، سنذكر اسمه متى ما وقفنا على حقيقة الامر.

ان لهذا الخبر خطورته الكبيرة، فان غزو اليهود لمنطقة اريحا معناه القضاء المبرم على تلك المنطقة العربية الصرفة، ومعناه ايضاً مزاحمة اليهود للمزارعين العرب في هاتيك النواحي مزاحمة شديدة

فعلى اصحاب البساتين والاراضي في منطقة اريحا ان يبادروا حالا الى توحيد صفوفهم والوقوف في وجه مثل هذه الصفقة المخيفة وذلك محافظة على ذلك القضاء العربي وبالتالي دفاعا عن مصالحهم الشخصية ومستقبلهم كملاكين ومزارعين في تلك المنطقة واملنا كبير بان لا يتوانى هؤلاء الوطنيون المخلصون عن المحافظة على مصالحهم وكيان امتهم.

***

الرسائل السرية

من الكولونيل ودجوود

الى الادون سوكولوف

عزيزي الادون سوكولوف المحترم

عساكم ان تكونوا قد انبسطتم في عيد العرش هذا العام وان لا تكونوا قد استأتم لنتيجة انتخابات البلدية في القدس. نحن هنا كنا نرقب النتيجة بكل اهتمام لان لها علاقة كبرى بمصير شعب الله المختار في مدينة داود. ولا يمكن ان اقول لك الان اذا كنت مسروراً من النتيجة أو غير مسرور وذلك لاني لم ار جماعتنا اعضاء اللجنة الصهيونية هنا بعد... وانت تفهم ماذا اعني باني (لم ارهم) الى الان.. وعلى كل فانا منتظر الاوامر لاقوم بما يجب علي من الثرثرة في مجلس النواب في جلسته القادمة. واود ان افهمك انني لا ازال على موقفي المعروف من تأييد شعب اسرائيل فعليكم اذا اردتم ان اقوم واصدقاؤنا ومؤيدوناهنا من المطالبة باعطاء رئاسة البلدية لرجل يهودي فاخبروني عن ذلك وعن (تقديركم لعملي) وانا اقوم باللازم.

والحقيقة يا ادون سوكولوف اني اشتهي من صميم القلب ان ارى رجلا يهوديا حقيقياً على رئاسة بلدية مدينة داود، واني اكاد اجن من الفرح لدى تصوري رئيس بلدية يهودي يغلق تلك الدائرة يوم شبات وينزل الى حائط مبكانا لابساً حلة العيدوالبرنيطة المخملية الظريفة والشالة البضاء الملونة المزركشة يحيط به رجال الدين اليهودي ورؤساء الاسباط وجماهير الشعب المنتصر وجماعات الترمبلدوريين والهستدروت والحاميات الصهيونية وغيرهم من جنود مملكة اسرائيل.

وبهذه المناسبة اقترح عليكم ان تقوموا بدعاية واسعة النطاق في طرفكم لاعطاء رئاسة البلدية لليهود، ولا بأس من الالتجاء الى اصدقائنا واصحابنا من افراد الامة العربية ليساعدونا بهذا الشأن ونحن نضمن لهم رئاسة المجلس التشريعي، ولو الى حين. وكذلك عليكم ان تدبروا (جماعتنا) من اصحاب الصحف العربية ليقوموا بالمشاغبة الضرورية على الدكتور الخالدي ورجاله لكي تتبلبل الافكار فتعين الحكومة رئيساً يهوديا... ولا تتأخروا عنهم بالخارجراه الضروري لانهم الان في حالة المحتاج.

يسلم عليكم اللورد ملتشت ويوافقني على هذا الرأي ونرجو لكم ولشعب اسرائيل كل نجاح وتقدم وفلاح.

ولا ازال خادمكم المطيع المنتظر لاوامركم (وما فيها)...

المخلص: الكولونيل ودجوود

٢

مستعجل بالبريد الطيار

من عيسى العيسى

الى ابن اخيه داود العيسى

عزيزي داود!

وصلتني رسالتك وفهمت مضمونها، وحيث ان المسألة على غاية من الاهمية والخطورة فاني مرسل لك هذا الكتاب بالبريد الطيار، مؤكداً لك فيه حديثنا التلفوني.

اولا انا لا اوافقك على فكرك واريد ان تبقى الجريدة سائرة على خطتها من حيث الحملة على الدكتور الخالدي ورجاله، وعلى نخله كتن، و (ياوره الخاص) اميل الغوري ومجلة الشباب، وعلى جميع المجلسيين! فهمت من حديثك معي على التلفون ان راغب بك وسائر الاخوان يوافقون على ان نسكت عن مسألة البلدية ونوجه جهودنا الى امور اخرى اكثر فائدة. هذا غلط يا داود فانا كبير المعارضة وليس لاحد ان ينازعني هذا المركز، فاذا كان راغب بك يفضل ان نسكت فانا اريد ان لا نسكت انا المعارضة بنفسي، فمن شاء فليؤمن ومن شاء فليكفر، وكلمتي هي العليا. لذلك اقول لك ان تطلب الى يوسف حنا ان يتابع كتاباته حول بلدية القدس ونتيجة الانتخاب، وليحمل على الدكتور والجماعة مهما شاء وليكتب مهما احب، لانه لا يجب علينا ان نسكت ابداً. وقل ليوسف حنا ان يتهم الدكتور الخالدي بانه يعطف على اليهود ويحبهم، حتى نسود صحيفته عند الناس...، وكذلك القوا مثل هذه التهمة على المفتي وجمال والجامعة العربية ومجلة الشباب، وقولوا ان اليهود يكرهون راغب بك لانه خصمهم ولذلك فكل من يخاصم راغب بك فهو صديق لليهود يخاصم خصمهم. واعتقد ان هذه التهمة قد تجوز على الناس في فلسطين لاننا اصبحنا نعرف عقليتهم وتفكيرهم

اؤكد عليك ان لا تتأخر عن هذا الامر فاكتبوا كل ما اطلبه منكم و (بظظوا) عيون الجماعة فرداً فرداً. وانا منتظر ان ارى عدد الاربعاء طافحاً بالحملة على خصوم راغب بك والتشهير بهم

ساعود الى فلسطين قريباً، راجياً ان تكون البهدلة قد خفت و(الزندقة) قد قلت، كما اني ارجو ان يكون (المشاغبون) في الرملة قد تركوا اعمالهم التهويشية فلا يعودون يأتون ليلا الى البيت ويزعجوننا بوصفهم لي باني خائن

هذا وانتظر منكم تنفيذ الاوامر

عيسى العيسى

حاشية: بهدلوا جمال مهما تمكنتم

(الشباب) وقد عرف القراء ان فلسطين صدرت يوم الاربعاء وفيها مقال افتتاحي حول انتخابات البلدية!

اسماء الفائزين

في انتخابات البلدية

اعلنت الحكومة في الجريدة الرسمية التي صدرت صباح الخميس اسماء السادة الذين فازوا بانتخابات مجلس بلدية القدس وهم السادة مع حفظ الالقاب: الدكتور حسين الخالدي، سعد الدين الخليلي، يعقوب فراج، ابراهيم درويش، انسطاس حنانيا، حسن صدقي الدجاني.

فنهنئهم جميعاً ونرجو لبيت المقدس على ايديهم كل خير وتقدم.

سفسطة فارغة وهذيان محموم

في عدد « فلسطين » الصادر يوم الخميس الماضي ، كلمة افتتاحية تحت عنوان « راغب بك والصحف العربية » ملأ بها المحرر نهرين من انهر جريدته أو تزيد ، سفسطة فارغة إن دلت على شيء فهي لا تدل الا على نزعة في صاحبها عريقة في التهويش ، أصيلة في التضليل . ومحرر فلسطين اذ يكسو سفسطاته وترهاته زخرف القول غروراً ، يظن أنه أتى بآية في البلاغة بهرت الناس واستهوتهم ، وجاء بسحر عظيم .

وهو في ذلك يجهل او يتجاهل أن الشعب العربي الفلسطيني ، شعب حنكه الدهر وأحسنت صقله صروفه ، فلا تخدعه عن عقيدة يعتقدها أو رأي يرتئيه ، زخرف القول ومعسول الكلام .

يقول محرر « فلسطين » ان اليهود ينقمون من راغب بك عدم مبالاته باستقالة أعضائهم من البلدية ، وذهابه مع الوفد العربي الفلسطيني الى لندن ، وقيامه على رأس رؤساء البلديات في وفد الى المندوب السامي يحتج لديه على الهجرة الجائحة وبيع الاراضي الذي لا ينقطع .

هذا اذاً هو كل ما ينقمه اليهود من راغب بك وجميع ما يأخذونه عليه ، وهذا هو اذن ما تريد فلسطين من اجله أن يؤمن العرب جميعاً باخلاص راغب بك ، ويتناسوا له جميع مواقفه التي الحقت بالقضية الوطنية ما الحقت بها مما يعرفه الجميع والتي كان لها اثرها في حركة تقدم البلاد نحو حريتها واستقلالها .

ولو ذهبت ايها القارىء تلتمس الحقيقة وراء الظواهر البراقة في هذه المواقف الثلاثه ، لوجدت راغب بك فيها جميعها مكرهاً لا بطلا ، محمولا على العمل ، لا سائراً اليه طائعا مختاراً .

وليست الوطنية ان يلتحق الانسان بعضوية وفد ، او يغضي عن استقالة اعضاء ، او يقوم بمجرد الاحتجاج المهين اللين ، بل الوطنية أن ينهض الانسان للقيام بواجبه ازاء وطنه حين يجد الجد ويحزب الامر ويدق الموقف . واليهود حين يغضبون على راغب بك ، لا يسوءهم منه الا انه لم يكن كما يريدونه يهودياً اكثر من اليهود ، ويغضبهم أنه لا يسايرهم في اغراضهم ومطامعهم الى النهاية ، مستهتراً في ذلك بحقوق أمته ومصالحها وحياتها . وليس مجرد غضب اليهود على راغب بك بالامر الكافي لان يتخذ حجة لحمل العرب على تأييده ونسيان مواقفه العمومية ، فاليهود يغضبون على الانكليز ويقيمون الدنيا ويقعدونها عليهم بين آونة واخرى ، افهل تستطيع « فلسطين » ان تتخذ من غضب اليهود على البريطان ، وسيلة للتبشير بحسن نيتهم وسلامة طويتهم نحو العرب ؟ استبعد ذلك وان لم يكن مستحيلا من « فلسطين » والشيء من معدنه لا يستغرب !

ثم تعرق « فلسطين » في سفسطتها وهذرها ، وتوزع اللوم بقسطاس غير مستقيم على الناس يميناً وشمالا ، لانهم لا يرضون عن راغب بك ، ولا يؤمنون بمنطق فلسطين المعكوس ، ولا يحملهم غضب اليهود من راغب بك على التسبيح بحمده آناء الليل واطراف النهار ، فكتب الكتلة الوطنية في سوريا يصيبه « شواظ من حمها » والصحف العربية في فلسطين وسوريا ومصر « تلتهب من شرر نارها » وذنب هؤلاء وهؤلاء أنهم لا يؤمنون بما تؤمن به فلسطين ، ولا يتلقون قولها بقبول حسن .

اما ما زعمته فلسطين من ان « الاستاذ جمال » ادخل ١٣٣٠ صوتاً يهودياً في سجل الناخبين ، مستندة في ذلك على ترهات شاكر افندي الشاكر ، فمحض افتراء واغراق في التضليل : فجمال افندي وسائر المقامات الوطنية والصحف العربية — ومن بينها « فلسطين » — جاهدت من اجل ادخال مستحقي الاوقاف الذرية المسلمين في سجلات الناخبين ، ولم يكن يدور بخلد انسان آنئذ ان تساوي الحكومة مرتزقة الاوقاف الخيرية اليهود بمستحقي الاوقاف الذرية المسلمين فتدخلهم في سجل الناخبين ، ولما علم جمال افندي ذلك ، كان اسرع الناس الى اقامة الدعوى عليهم — وهم سمتاية ونيف لا ١٣٣٠ كما تزعم « فلسطين » — ولكن تعنت الحكومة هو الذي منع جمال افندي من متابعة القضية الى النهاية ، فلتكف فلسطين عن استعمال هذا السلاح المفلول ، ولتعلم ان الحجج الواهية تسقط صاحبها في اعين الناس ، ولكن هل تبالي فلسطين بالسقوط ، وهل لجرح بميت ايلام

واخيراً ، فلتبد فلسطين في هذه السفسطة الفارغة ولتعيد ، ولتحاول ما شاءت ان تتخذ منها اصابع نائلة او قميص عثمان ، تذرف عليها دموع التماسيح تستدر بواسطتها عطف الناس على انصارها ، فما هي ببالغة مأربها او واصلة الى غايتها ، وليمدد صاحبها وزمرتها بسبب الى السماء ثم لينظر هل يذهبن كيده ما يغيظ ؟

« ابو المغيث »

((الكشاف))

هذا عنوان للنشرة الكشفية التي تصدرها فرقة كشافة المهد في بيت لحم ، ويحررها الاستاذ الناهض ايوب افندي مسلم .

تصفحنا هذه النشرة — وهي الاولى — فوجدناها تعني بالامور الكشفية والادبية ، ومع اننا نكبر هذه الروح الطيبة في كشافة المهد الا اننا نود ان تكثر هيئة الادارة من المواد الوطنية التي تلهب صدور الناشئة الكشفية لانهم جنود البلاد في المستقبل .

يقول حضرة المحرر ان الكشافة مدرسة الوطنية والقومية ، نعم هذا الرأي وبوركت هذه الروح وكلمتنا لهؤلاء الابطال ولجميع الكشافة العرب ان يضعوا نصب اعينهم هذه الفكرة قبل اعتنائهم بالامور الاخرى الخارجية الجذابة .

سيري ايتها الفرقة المباركة رعاك الله ووفقك لما فيه خير البلاد . والى الامام .. وأعدوا

الحركة النازية الالمانية

بقلم السيد نور الدين حلاوه

٢

تكلمنا سابقاً عن اعلان الهر هتلر للثورة (ضد حكومة برلين اليهودية) ولكن السلطات البافارية كانت على اهبة لهذه الحركة فقتل كثيرون من رجال النازي وجرح الكابتين جورنج اخص اصدقاء هتلر وساعده الايمن ولكنه حمل خلسة الى ايطاليا. وقبض على هتلر ولودندورف وصدر قرار بحل الحزب الوطني الاشتراكي ومنع اجتماعاته وكان ذلك في اول نوفمبر ١٩٢٣ ثم تبرأ لودندرف ولكن هتلر حكم عليه بالسجن خمس سنوات فزج في قلعة لانجسبرج من اعمال المانيا فبقي فيها ثمانية اشهر كتب اثنائها كتابه المعروف بـ (جهادي) وصف فيه بعض حياته وشرح اغراض جمعيته ورد به على خصومه اليهود. وبعد ما افرج عنه كان حزبه قد تفرق ولكنه عاد الى جمعه وتنظيمه بعزم لا يدركه الملل وظهر هتلر بين الجماهير بمقدرته الخطابية وذلاقة لسانه وقوة تأثيره وهو ما اشتهر به هذا الزعيم الخطير وما زالت هذه الهبة الأهلية اعظم خواصه ومواهبه وكان يعمل عمله في صفوف الشباب بنوع خاص اذ كان الشباب الطامح يعاني من صنوف الشقاء واليأس والفاقة الشيء الكثير.

وظهر تقدم الدعوة الوطنية الاشتراكية في انتخابات مايو ١٩٢٤ اذ نال هتلر نحو مليوني صوت تنيله في الريخستاج ٣٢ كرسياً ثم نال في انتخابات ديسمبر ١٩٣٠ نحو ستة ملايين ونصف مليون صوت تخوله في الريخستاج ١٠٧ كراسي ووصل ذروة ظفره في انتخابات يوليو ١٩٣٢ حيث نال اربعة عشر مليون صوت تخوله ٢٣٠ كرسياً في الريخستاج وهو ما يقرب من خمسي اعضاء الريخستاج

وبعد ذلك اصبح حزب هتلر اقوى الاحزاب البرلمانية ليس في المانيا فحسب بل وفي العالم اجمع ونتيجة لذلك قوي امله بانتزاع الحكم ورشح نفسه لانتخابه لرآسة الجمهورية ضد المارشال فون هندنبرج فلم يفز المارشال امام منافسه القوي الا في الدورة الانتخابية الثانية. وبذلت حكومة فون بابن القائمة وقتئذ جهوداً عنيفة لايقاف تيار الحركة الوطنية الاشتراكية فامرت بحل الريخستاج واجرت انتخابات جديدة (وذلك في نوفمبر ١٩٣٢) فنال الاشتراكيون الوطنيون فيها ١٩٦ كرسيا فاصبح المارشال هندنبرغ وحكومة برلين تحت الامر الواقع واضحى واضحا انه لا يمكن لاي قوة ان تقف في وجه هذا التيار الجارف ولم تعد تنفع قوة او بطش فدعا المارشال هندنبرغ الهر هتلر عقب انتخابات شهر يوليو ليفاوضه في امكان اشراكه في الحكم ولكن هتلر الجبار اصر على طلب السلطة الكاملة فاضطر المارشال مرغما الى السماح لادولف هتلر بتولي رياسة (وكان ذلك في ٣٠ يناير ١٩٣٣)

وكان اعتقاد هتلر ان هذه الخطوة انما هي تحقيق للشطر الأول من برنامجه وهو الاستيلاء على السلطة وان يكون هذا الاستيلاء عملياً كاملا وسرعان ما تدفق تيار الوطنية الاشتراكية منذ المساء الذي تقلد فيه الزعيم هتلر الحكم حتى كنت ترى فرق الهجوم ذات الاقمصة السوداء آلافا مؤلفة تحيي الزعيم في مكتب الرآسة ومنذ تلك الليلة ظهر الحزب في اقوى مظاهره.

ثم توالت الحوادث وعقد الريخستاج الجديد لأن بناية الريخستاج القديم كانت قد حرقت بايدي الشيوعيين حسب ما هو معلوم فاجتمع في ٢٣ مارس ١٩٣٣ وفي تلك الجلسة حصل الهر هتلر على تفويض بالحكم المطلق وحق التشريع لمدة اربعة اعوام. ولم يبق له حاجة بعد ذلك الى موافقة الرئيس هندنبرغ او توقيعه وتحققت بذلك الدكتاتورية المطلقة التي كان ينشدها الحزب الوطني الاشتراكي ولم يمض سوى قليل من الوقت حتى انتزع هتلر الوزارات التي كانت بيد حلفائه واعطاها لاصدقائه ومعاونيه وتوارى جميع الزعماء والقادة الاخرين المعارضين من الميدان واضحى هتلر سيد المانيا المطلق ومن ورائه حزب زاخر قوامه اليوم ٧ ملايين الماني.

في بيت الدكتور الخالدي

لا تزال دار سعادة الدكتور حسين بك الخالدي تغص بالوفود من مختلف انحاء البلاد لتهنئته بالفوز الباهر الذي احرزه عن جدارة واستحقاق. ومن بين الوفود الكثيرة التي حضرت للتهنئة وفد من ذوات اخواننا اهل بيت ساحور الناهضة مؤلف من السادة الافاضل باسيل افندي الشوملي رئيس المجلس المحلي ويوسف افندي عيسى وجادالله افندي يعقوب وحنا افندي جريس وحنا افندي فرح اعضاء المجلس المحلي والمختاران الياس افندي ابوعطية ونخله افندي عبدالله. وقد قوبل الوفد بالترحاب والتكريم. وقد زار هذا الوفد سماحة المفتي الاكبر ايضا مهنئاً

وكان يرافق الوفد الشاب الناهض حنا افندي البطارسة.

النادي الرياضي العربي في قلقيلية

زارنا في ادارة الشباب يوم الاربعاء الماضي وفد النادي الرياضي العربي القلقيلي المؤلف من الشبان الاحرار السادة كامل افندي هلال ومحمد افندي شاكر عبدالرازق وامين افندي ابراهيم النصر

تحدثنا الى هؤلاء الشبان فالفيناهم يتقدون غيرة ويلتهبون حماسة وكل منهم يستعذب التضحية من اجل بلاده. وقد ذكروا لنا ان الشباب القلقيلي كان ولا يزال مفخرة القضاء هناك من حيث النشاط والهمة والحيوية الوطنية وعدم بيع الاراضي من اليهود

نحن نحيي هذا الحماس الفياض ونتمنى ان يبقى غالياً ملتهباً لانه قنبلة المستقبل التي ستدك صرح الاستعمار ان شاءالله

يغيظني !...

يغيظني (قبل كل شيء) «صفيف» المجلة ! فكثيراً ما ينسى (سموه) بعض الحروف عند «صفه» للمقالات ومواد المجلة الاخرى . ويغيظني اكثر انه في بعض الاحيان يمسخ الكلمات وربما الفقرات . ويغيظني بالاكثر انه يعد باصلاح الخطأ ، وهو لا زال في ارتكابه !

يغيظني ان السخفاء من المتزعمين يكيدون للقضية الوطنية اذا خسروا ثقة الامة . ويغيظني اكثر انهم يشيعون حول رئاسة بلدية القدس ، ان النية معقودة لاعطاء كرسي الرئاسة لرجل انكليزي او اسنادها (للمخلوق) يهودي . وفي هذا من الدس وقتل مصلحة العرب ما فيه . ويغيظني بالاكثر ان البعض من اذناب هؤلاء لا يزال «يفشر» بان اسياده هم الذين خدموا البلاد والقضية العربية ولا يزالون انصارها .

«وعند جهينة الخبر اليقين»

يغيظني ان النكاية الحزبية او حب الظهور والرياء عند البعض في شرق الاردن، يدفع بهم الى تكذيب تصريح خطير «مشرف لهم ولمنطقتهم» قاله سمو الامير عبد الله . ويغيظني اكثر ان هؤلاء لا يفقهون ان مثل هذا التكذيب يضر في مصلحة بلادهم اكثر مما ينفعها (ان كان منه منفعة لوجه الله والوطن .) ومفعول التكذيب هذا يجعل الشعب يعتمد على رؤسائه فقط . وفي ذلك من الغلط ما فيه . فكل دولة لا تقوى الا اذا عمل الشعب واشتغل رئيسه وكان العمل لصالح البلاد . ويغيظني بالاكثر انهم دافعوا عن التصريح بحرارة زائدة لم نسمع بها من قبل عندما كانت بلادهم على وشك السقوط في شبكة اليهود الاستعمارية . يا قوم ان الرياء عيب. حق التكذيب هو لسمو الامير فقط .

يغيظني بعض السخفاء من الشبان والطلاب الذين يعارضون في في ادمغتهم ، او على الاقل في افهامهم ، الحركات الوطنية . ويغيظني اكثر انهم يدافعون عن فكرتهم مستندين على قول بعض صغار النفوس من الزعماء واشباه الرجال ، ويا لسخافة هذا القول من انه لا يجوز للشبان والطلاب ان يتداخلوا في المعترك السياسي قبل بلوغهم العقد الثالث من العمر» . ويغيظني بالاكثر ان هذا الاعتقاد — المرتكز على انانية القائلين به من الزعماء — يجعل هؤلاء الشبان الطلاب في عزلة عن حقل الوطنية الذي ما ازدهر في ايطاليا والمانيا واليابان الا على طلاب وشبان تلك البلاد الجبارة الناهضة .

يغيظني حب المال في بعض النوادي حتى ولو جاءها عن طريق السماسرة واعوانهم . ويغيظني اكثر ان تلك النوادي تدعو لمحاربة السماسرة ثم تدعوهم لافتتاح حفلاتهم ! ويغيظني بالاكثر الهتاف للسمسار اذا تبرع ببضعة جنيهات . ويغيظني ويقلقني انك اذا حاسبت النادي على غلطته الفظيعة اجابك «نريد ان نكسبه ونقوي نادينا»

ايها النادي الضال

ان كنت فقيراً جائعاً وكان هتافك للسمسار سبب حياتك. اعلم ان هذه الحياة هي موت لك ولاعضائك .

ايها الشباب

جودوا على صاحب المليون وارتدعوا عن عذله فأشد الفاقة الطمع
ما داء من تطمعي الانداء علته كداء من عجزت عن سدها الترع
جوع النفوس هو الجوع الذي عجزت عن سده هذه الدنيا وما تسع

عدوان الجنود البريطان

في مصر وفلسطين

كثرت في المدة الاخيرة حوادث اعتداء الجنود البريطان على السابلة والآمنين من غير مناسبة وبغير ما داع وخصوصاً في يافا وضواحيها .

وأغلب هذه الحوادث تقع من الجنود البريطان اثناء عودتهم من تل ابيب ، حيث يكونون قد قطعوا وقتاً ليس بالقليل في معاقرة الخمر ومغازلة بنات الهوى او بنات اسرائيل ، على شاطيء البحر ، وفوق الرمال النقية ، في ضوء القمر ، او في ظلام الليل .

ولست في مقام يساعدني على سرد هذه الحوادث او طرفاً منها ، فنطاق هذه المجلة اولى به ما هو أهم واجدى ، والصحف اليومية قد ذكرت من هذه الحوادث ما فيه الكفاية .

وأكتفي بان اقول ان هذا الداء الذي سرى في جنود البريطان في فلسطين ، ينتشر بين جنودهم في مصر في نفس الوقت انتشاراً غريباً ضجت منه الصحف ، وضج الرأي العام .

فقد حدث ان جنديين بريطانيين كانا يركبان قطار «المترو» الى مصر الجديدة ، تناولا غلاماً وطنياً ودلياه من شرفة عربة القطار ، فاصطدم بعامود كهربائي اوقعه بين عجلات المترو التي مزقته إربا .

وحين ابتدأ التحقيق مع الجنديين الجانيين ، كان جوابهما أنهما «يمزحان» مع الغلام !

واخرى ، انه مر نفر من الوطنيين عن بعض الجنود الانكليز ، فسلبوا منهم دراهمهم ، وحين رفعوا امرهم الى البوليس ، وأسرع هذا لتعقيب الجناة ، صوب الجنود اليه بنادقهم فتراجع الى الوراء !

وثالثة ، ان بعض الجنود البريطان هجموا على احد المتاجر وكسروا بابه وانطلقوا يبحثون فيه ، ولما سئلوا عن ذلك اجابوا انهم «اشتهوا البطيخ» وكانوا ثملين !

هذا قطرة من بحر ، وغيض من فيض مما حوته صحف الاسبوع الاخير المصرية في هذا الباب .

ولا ندري لما يستشري هذا الداء في الجنود البريطان في مصر وفي فلسطين في هذا الوقت ، وهل لذلك علاقة ، بما ذكره احد علماء الانجليز أنفسهم من ان نسبة المجانين تزداد يوما عن يوم في بلاد المملكة المتحدة ؟

ام انه داء الامم ، فساد الاخلاق ، بدأ يسري في جسم هذه الامبراطورية التي لا تغيب الشمس عن مملكاتها ، وسوف لا يطول الوقت حتى يدك بنيانها من القواعد ، ويجتث من الاصول ، وتلك الايام نداولها بين الناس ، ولكل اجل كتاب ، وما يوم الظالمين ببعيد

م.ع.ح

يغيظني احد الادباء الطفرانين الذين يقتنصون اصدقاءهم اقتناصاً في ساعات الكرب والضيق .

ويغيظني اكثر ان بعض هؤلاء الادباء يأخذون آخر قرش مع صديقهم ثم يتركونه مدة من الزمن لا يلوى على شيء وبدون حساب .

ويغيظني بالاكثر ان المدين الاديب يذهب لمدين آخر في ذمته دين للدائن المشترك فينتحل الاحقيه في المبلغ وبذلك يقتضي ثلاثين قرشاً آخرين . ويقلقني والله ان ذلك الاديب ينكر دينه وربما يغالي احياناً وينتحل صفه الدائن .

ايها المدين : لا تضطرنا «لكشف الطنجرة اكثر»

(مغتاظ)

لتفهم هذا

جريدة الدس والرياء

الاستاذ جمال الحسيني يكذب مزاعم فلسطين

ورد في عدد الخميس من جريدة (الدس والرياء) التي لا تختلف في اوصافها هذه اثنان اني سهلت ادخال ١٣٣٠ يهوديا في قوائم انتخابات بلدية القدس ولقد علم القراء انني لست حاكماً ولا رئيس لجنة انتخاب او عضواً فيها لافعل ذلك ولكنهم علموا في بياني الذي نشرته في حينه في جميع الصحف الا صحيفة (الدس والرياء) قيامي للسعي في شطب ١٣٣٠ يهودياً من قوائم الانتخابات المذكورة كما يتضح من بياني هذا الثاني:

عندما عرضت قوائم المنتخبين للاعتراض وجدت ان اليهود ادخلوا في الساعة الاخيرة ما يقرب من ٦٠٠ ناخب بصفتهم مستحقين في الاوقاف الخيرية وثمانماية ناخب قدمت اوراقهم بعد الموعد المعروف لاستلام طلبات ذوي الاستحقاق فقدمت بالحال اعتراضاً للجنة الانتخابات على ادخال هذين الفريقين ولم يقدم اعتراض على ذلك من غيري.

وكان على حسب صراحة القانون ان اذكر في الاعتراض اسماء كل فرد من المعترض عليهم. وكان هذا التسجيل عن غير طريقة اللجنة فراجعتها مراراً فرفضت كل الرفض فاضطررت الى رفع شكاية للحاكم ثم الى السكرتير العام واخيراً ورد الي كتاب من سعادة الحاكم مؤرخ ١٠ آب سنة ٣٤ نمرو ١٢٣—٣٤ يفيد أن القانون لا يتضمن نصاً على اجبار اللجنة باعطائي لاسماء المعترض عليها.

وقد علمت اثناء ذلك ان اليهود سيعترضون على ٦٠٠ مسلم استحصلوا على اسمائهم بالتفصيل فدهشت لذلك وتحققت ان اليهود انما استحصلوا على هذه الاسماء من راغب افندي العفيفي كاتب اللجنة وسكرتير سعادة رئيس بلدية القدس. فاخذت اسعى لديه ولدى بعض موظفي البلدية ودائرة الحاكم لاستحصل على جميع او بعض اسماء اليهود المعترض عليهم فلم اجد الا صداً من الجميع.

فلما نظرت لجنة الانتخابات في اعتراضي على ١٣٣٠ يهودياً رفضت قبوله لعدم ذكر اسماء المعترض عليهم تفصيلا.

وبلغني ذلك في نفس الجلسة فقررت استئناف ذلك القرار على رغم اني لم اجد اسعافا من احد من الذين يختص بهم الامر واولهم القابضون على ازمة البلدية وعقدت الجلسة مع ثلاثة محامين من الذين اثق بكفاءتهم وصواب نظرهم فبعد البحث قرروا ان الدعوى لا تقبل استئنافا الا بعد ذكر الاسماء ومادام الامر كذلك فمن العبث اقامة الدعوى بدون ذكر الاسماء

فاضطررت الى اتباع مشورتهم ورأيت من الحكمة ان استفيد من هذه الوجهة لاجبار اليهود على الرجوع عن اعتراضهم مع ذكر الاسماء على ٦٠٠ مسلم فقابلت الحاكم وذكرت له اني سارفع الدعوى الا اذا سحب اليهود اعتراضهم على المسلمين فتوسط بالامر وربح المسلمون بذلك ٦٠٠ منتخب لو تم الاعتراض عليهم واقيمت الدعوى امام المحكمة المركزية لشطبت اسماؤهم بدليل ان سعادة راغب بك النشاشيبي اقام علي الدعوى عن طريق شاكر افندي الشاكر بصفتي احد هؤلاء الست مئة وشطب اسمي من القائمة

فيظهر مما تقدم ان رجال البلدية لم يمكنوني من الاتصال باسماء اليهود المعترض عليهم وجعلوا بذلك جهودي المنفردة عقيمة ثم مكنوا اليهود من الاتصال باسماء الذين اعترضوا عليهم ولو لا تصرفي الاخير لمكنوا اليهود من شطب ٦٠٠ مسلم وخسارة عضو عربي اخر فلتفهم ذلك جريدة الدس والرياء والسلام.

جمال الحسيني

الامة العربية الكريمة

تستنكر موقف جريدة (الدس والرياء)

كان لموقف جريدة فلسطين الشاذ من انتخابات مجلس بلدية القدس وقعا سيئا للغاية في جميع انحاء البلاد، وقد استنكر الفلسطينيون العرب خطتها وقرروا متابعة مقاطعتها والحيلولة دون بث سمومها بين افراد الشعب. وقد جاءتنا رسائل كثيرة من الاصدقاء والمراسلين حول جريدة فلسطين واستنكار الناس لخطتها وتصميمهم على مقاطعتها، وكذلك ورد على زميلتينا الغراوين الجامعة العربية والجامعة الاسلامية مئات الرسائل والكتب الاحتجاجية من هذا القبيل ونكتفي الان بالاشارة الى هذا الامر الذي يدل دلالة واضحة على ان شعبنا العربي يتنبه لما يراد به ولما يبيت له بعض ابنائه. ولا نود ان نشغل القراء بالكتابة عن جريدة فلسطين التي اصبح الناس يعرفون عنها كل شيء.

أعداء البلاد بالارقام

عدو الامة رقم (٤)

لم تصل رسائل القراء هذا الاسبوع في وقتها المعين، لذلك لم نتمكن من معرفة رأي القراء في عدو البلاد رقم (٤)

ونأمل ان نذيع اسمه (الكريم) في عددنا القادم.

جمعية مسيحية عربية

في مدينة بيت المقدس

كان للكلمة التي كتبناها مقترحين بها تأليف جمعية تمثل المسيحيين العرب في القدس، وقعاً حسناً في الدوائر المسيحية، وقد اتصل بنا فريق طيب من ابناء الطوائف المسيحية وحبذ الفكرة وشكر (الشباب) على اقتراحها.

وسنعود الى بحث هذا الامر الجليل في اعدادنا القادمة.

من ذكريات باريس

(كاتب هذا المقال والمقالات العديدة التي ستتبعه هو شاب من خيرة شباننا وطنيه وثقافة واخلاقا وجنابه مجاز في الحقوق، وحامل دبلوم الدراسه العليا في العلوم الاقتصادية والمالية من جامعة باريس. وقد خص مجلة الشباب بسلسلة قيمة من مقالاته. فنحن نشكر الاديب الفاضل ونرجو له التوفيق في جميع شؤونه.)
المحرر

ان من جملة هذه الذكريات ما يسر وما يحزن ولكن كما ان «السار» لا يخلو من لذة وبهجة فكذلك «المحزن» لا يخلو من فائدة عملية. واني ابسط الآن بين يدي القارىء العزيز «سلسلة» متنوعة من تلك الذكريات الراسخة الاثر ليراجع منها ما يشاء، ويعرض عما يشاء، ويستنتج ما يشاء

١

وهل انتم تحت الانتداب ؟؟

في شارع (رسباي) الجميل بباريس السادسة تقوم بناية فخمة تشغلها مدرسة (الاليانس) المختصة بتعليم الغرباء اللغة الافرنسية، وفي اول يوم من دورة سبتمبر — اكتوبر سنة ٩٣٣ وقفت احدى معلمات تلك المدرسة في صفها تتعرف الى طلابها الجدد وقد زاد عددهم عن الاربعين طالباً وطالبة.

اخذت المعلمة تسأل كلا عن اسمه وجنسيته وشرع كل واحد يجيب عن جنسيته بعد ذكر اسمه فيقول « اميركاني، ايطالي، ياباني، اسباني، صيني، انكليزي... الخ... من الدول الزاهرة المتمتعة بحريتها واستقلالها وما ان جاء دوري حتى وقفت قائلا «فلسطيني» وعندها انتبهت المعلمة كأنها رأت في هذه الكلمة غرابة ونفوراً لا يتفق مع كل ما سبقه من الجنسيات (المسميات) فعادت للسؤال وقالت (اوانتم تحت الانتداب الانكليزي؟) وكان لهذا الاستفهام لهجة خاصة استلفت بسببها عموم الانظار فقلت (يؤسفني ان اجيبك (نعم) يا آنسة ولكنه قد فرض علينا عنوة جزاء اخلاصنا لهم في الحرب وتصديقنا اياهم، وازيدك اننا لم نعترف بشرعيته وما زلنا ندافع عن حقنا المسلوب

لا ازال اذكر هذه الحادثة واذكر ما احدثته في نفسي من اثر راسخ لا يمحى وكيف لا وقد بان لي عندئذ ان القوم اجماعا قد شعروا بشيء من الاستخفاف والهزؤ بهذه (الجنسية) التي انتسب اليها، وهذا طبيعي فالمنتدب عليه في نظرهم كالمستعمر تماما دونهم حضارة ومدنية وثقافة ورقياً، وما دروا ان كثيراً من هذه الشعوب الواقعة تحت كابوس الاستعمار الجائر لا تستحقه، وما علموا ان من جملة هذه الشعوب نفسها ما كان له الفضل الاكبر في ايجاد حضارتهم وانماء مدنيتهم منذ القدم وما دروا ان هذه التهم التي يوجهونها لمثل هذه الاقوام انما هي تهم مضللة لا تستند على اساس من الحق والحقيقة في شيء، تهم يحتج بها الاقوياء لتبرير اجرامهم واعتدائهم على الضعفاء.

معذرة ان قلت انه لم يكن من بين زملائي جميعاً آنئذ من يحمل شهادة علمية ارقى مما احمل ولم يكن من بينهم من يعرف واجبه اكثر مني ولكني مع ذلك كله اعترف بأني كنت اشعر لأول وهلة انهم يمتازون علي كثيراً لا لشيء سوى انهم من امم حية يعتزون بها ويرفعون الرأس عالياً عند

من عيون الشعر

الصبر موت

المي رد مالك من اياد | على وطني ورد له الايادا
خلعت على رباه الحسن فذاً | والبست القطين به الحدادا
وماشرف الجبال لساكنيها | وشم اباتهم خسفت وهادا
اهيب بهم، فلا القى سميعاً | كأنني المنادي والمنادى
ألا ذوقتهم ألمي فثاروا | فيا ربّاه لست انا البلادا
شبول الارزيات الحلم عجزاً | وبعض الصبر موت ان تمادى
فكونوا النار تحرق اوقذى في | عيون البطل ان كنتم رمادا

رشيد الخوري

ذكرها ويتغنون بمجدها وسلطانها وسيادتها، لها مقامها عند العموم ويجلها ويحترمها الجميع. وانا؟ ماذا امامي؟... أأنظر للوراء لأذكر الماضي المجيد، وما يزيدني ذلك الا ألماً وحزناً؟... ليس لدي اذن سوى (آمال المستقبل) ولكن هذه الآمال التي لم تتحقق ولم تعرف نتيجتها هل يعترفون بقيمتها وقوتها اذا اعتمدت عليها؟.

رباه. هم يعلمون جيداً انهم بافرادهم دون الكثيرين منا اهلية وكفاءة ولكنهم مع ذلك (يترفعون) و (يشمخون) و (يفخرون) اعتزازاً بحريتهم وحرية اممهم، باستقلالهم واستقلال دولهم. هم يدركون انهم اسياد في بلادهم وحيث اقاموا ولهم من القوة المعنوية والمناعة السياسية والحماية الحقيقية ما يجعلهم يقدرون قيمة « الحرية » ويستشعرون بلذتها.

انهم حيث سلكوا وجدوا لهم « علما » يرفرف على سفاراتهم وقنصلياتهم حيث تتجلى سيادتهم واضحة. واما الفلسطيني فبأي « علم » يعتز، وبأية « راية » يفخر واي ممثل له من جنسه يحميه ؟

لا جدل في أن شرف المرء يرتكز على شرف امته، وان عزه بعزها وهوانه بهوانها. فهي اذا ذلت ذل، واذا علت علا. ولا عبرة للكفاءة الشخصية في « الميزان العام » وحتى الانكليزي الجاهل الغبي القاصر في كل شيء يعتبر نفسه بحق ارقى من أي « عالم » كبير في بلاد الانتداب والاستعمار.. لماذا ؟..

ايها الشاب العربي الفلسطيني لا تيأس، واعمل دوما للتخلص من « نير » الظلم وتحرير امتك لتعود اليك كرامتك كاملة والا فلا ينفعك علم ولا مال اذا لم يعد اليك « شرفك » الذي تستمده من « شرف » امتك، ولا شرف لدولة محرومة من استقلالها وسيادتها، ولا كرامة لابنائها المستعبدين.

سعدي بسيسو

الشباب عماد الامة

خطاب الاستاذ نمر المصري في مدينة حيفا

في حفلة افتتاح نادي الشبان العرب

حيفا مدينة المستقبل في فلسطين

حيفا مطمح انظار العالم وقد تكون في المستقبل مثار نزاع دولي في التاريخ.

حيفا من اهم موانيء البلاد العربية ومن اعظم المراكز الواقعة على البحر الابيض المتوسط يتصل بها الشرق مع الغرب وعلى ساحلها تلتقي المدنيات القديمة بمدنية القرن العشرين وحيفا فوق هذا كله بلد وهبته الطبيعة مميزات عديدة أصبح بها فريداً بين مدن فلسطين

ان مدينة هذه اهميتها ، ان بلداً تلك مكانته بين البلدان من حقه على أبنائه أن ينهضوا به نهضة يرتفع بها رأسه ويفاخر بها المدن الاخرى.

وخير النهضات تلك التي تقوم على سواعد الشباب.

خير النهضات تلك النهضات التي يحمل الشباب مصابيحها فينيروا لأمتهم سبيل الخلاص والخلود ويضيئوا لها طريق المجد والحياة.

خير النهضات تلك التي يلظيها الشباب بقوة ايمانهم ويسعرونها بصلابة مبادئهم ويغذونها بالدم الزكي الحار ونجيع قلوبهم الطاهرة.

وخير النهضات تلك التي يسير الشباب في طليعتها حاملين باحدى يديهم آلات البناء يبنون بها لامتهم صرح الحرية ويحملون باليد الاخرى معاول الهدم وفؤس التدمير ليهدموا بها عروش الظلم ويحطموا بها سلاسل الذل والعبودية

واذا قلت الشباب فلا أعني جيلا محدوداً ولا سنين معدودة لأن الشباب في عرف الوطن أولئك الذين أقسموا على البذل وتعاهدوا على التضحية وآلوا على نفوسهم أن يعيشوا في وطنهم أحرارا أو يموتوا من أجله كراما.. الشباب في عرف الامة تلك الفئة المخلصة التي أوقفت نفسها للعمل على تحرير امتها من شتى القيود.

الشباب في اللغة كلمة ترادفها القوة والشجاعة والفتوة فمن كان قويا شجاعا فتيا فهو الشاب الذي اعنيه..

اذا كان طبيعيا — ياسادة — أن نسر لنهضة بلد من البلاد فانه لطبيعي أيضا أن يكون سرورنا مضاعفا لنهضة حيفا ، وذلك لأن في هذا البلد يتمثل الصراع عنيفا بين مختلف الجماعات ، ولأننا بتنا نخشى ان يزول عن هذا البلد طابعه العربي !! ولم لا نخشى ذلك وها نحن نرى فيه سحنا مختلفة ونسمع لغات متعددة ؟!

انه لغرض محتوم على اخواننا في حيفا أن يقوموا بنهضة مباركة في مختلف نواحي الحياة ليظلوا سادة الموقف في بلدهم هذا..

وان هذه النهضة التي يقوم بها اليوم شباب هذا النادي لهي فاتحة خير ان شاء الله. وان الناحية الرياضية التي يرمون اليها في حركتهم لهي ناحية أصبحت الامة في حاجة ماسة اليها لاننا في هذا البلد الشهير، في فلسطين المعذبة احوج ما نكون الى رياضتين، رياضة الجسم ورياضة النفس. أما رياضة الجسم فلينشأ لدينا جيل قوي في جسمه ، قوي في سواعده وعضلاته، واننا اذا اردنا أن ندفع الخطر فلا يمكن ان ندفعه بالبلاغة ولا بالقانون ولا بالحجج الدافعة والمنطق لان هذا الظلم لا يستند الى بلاغة أو قانون أو منطق.. اننا نحتاج في دفعه الى القوة لان القوة وحدها هي التي تؤيده ...

اما رياضة النفس فانها الاساس في نهضة الامة. نريد شبابا يروضون نفوسهم على الانفة ، على التمرد ، على احترام النفس ، على الثقة بما يعملون. على الايمان بانهم واصلون الى حقهم في النهاية ، على الاعتقاد بان أمتهم ستتبوأ مقعدها تحت الشمس.

جلالة الملك حسين والشعر

كان المغفور له صاحب الجلالة الهاشمية قد سمع في مجلسه بيتاً من الشعر فشطره فوراً فجاء ملوكياً. ولا عجب ان جاء كلام الملك ملك الكلام والفصاحة.

البيت الاصلي

انا لا اختار تقبيل يد ... قطعها افضل من تلك القبل

التشطير

(انا لا اختار تقبيل يد) ... ما انتضت عضباً ولا هزت أسل

واذا شحت وماسحت ندى ... (قطعها افضل من تلك القبل

من عيون الشعر

الى الشاب العربي

تعز ، فان الصبر بالحر أجمل ... وليس على ريب الزمان معول

فلو كان يغني أن يرى المرء جازعا ... لحادثة ، أو كان يغني التذلل

لكان التعزي عند كل مصيبة ... ونائبة ، بالحر أولى وأجمل

فكيف وكل ليس يعدو حمامه ... ومالامرىء عما قضى الله مزحل

فان تكن الايام فينا تبدلت ... ببؤسى ونعمى والحوادث تفعل

فما لينت منا قناة صليبة ... ولا ذللتنا للتي ليس تجمل

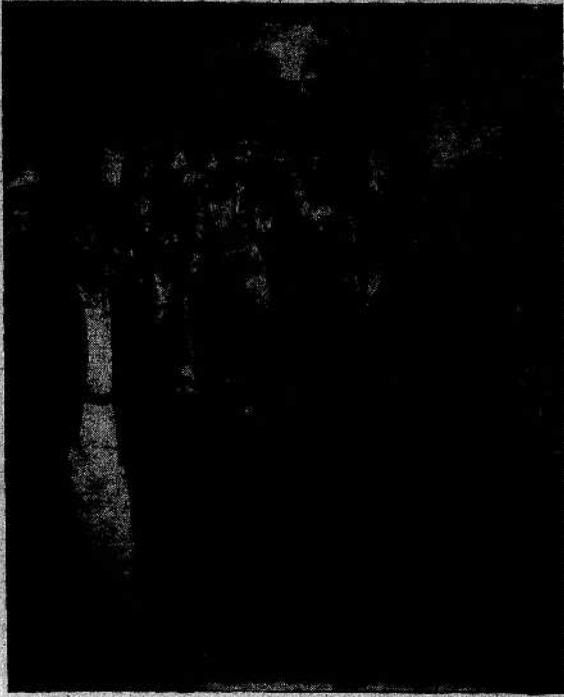
ولكن رحلناها نفوسا كريمة ... تحمل مالا يستطاع فتحمل

وقينا بحسن الصبر منا نفوسنا ... فصحت لنا الاعراض والناس هزل

ابراهيم بن كنيف النبهاني



صورة طريفة لصاحب السماحة المفتي الاكبر الحاج امين افندي الحسيني، وهو ضابط في الجيش العثماني في جهات ازمير اثناء الحرب العظمى



في المكتبة الخالدية

بعد ظهر نتيجة انتخابات البلدية وبرى صاحب مجلة الشباب يحيط به فريق من الشبان المقدسيين



وفود المسيحيين يحيطون بسماحة المفتي الاكبر عندما زاروا سماحته مهنئين بفوز مرشح الامة.

(١) سماحة المفتي الاكبر (٢) الوجيه نخله كتن (٣) المهندس جورج شبر (٤) الدكتور فوني فريج (٥) الاستاذ صاحب الشباب (٦) الدكتور جورج فرح (٧) جبرائيل افندي البطارسة (٨) جريس افندي حنضل (٩) عبد الله افندي عصفوره (١٠) حنا افندي البطارسة (١١) موسى افندي حزبون (١٢) المهندس جورج كتن

ايها الشباب!

هل سمعتم بمشروع الخمس سنوات اليهودى ؟

فماذا اعددتم لمقاومة ذلك المشروع المخيف ؟

الامة تنتظر منكم عملا حازماً يدفع عنها الخطر !

السائقون في محنتهم

لا يزال سائقو السيارات في القدس يقاسون الامرين بسبب قانون البوليس الغريب الشاذ الذي يحذر على السائقين استعمال (الزامور) او (البوق) ذلك الامر الذي يعرض السائق الى اخطار الاصطدامات العديدة. ولم يشأ السائقون ان يستطلعوا الي محنتهم من غير ان يبدوا حراكا، فاجتمع اكثر من ٢٠٠ سائق يوم الجمعة وساقوا سياراتهم الى الامن العام احتجاجا على القانون المجحف وعلى معاملة البوليس للسائقين وقد اناب المتظاهرون السيدين رضا مسعد سكرتير نقابة السائقين ومحمد علي، لمقابلة اولي الامر في ادارة الامن العام لتقديم شكاوي السائقين لهم.

ولما لم يكن جناب المستر سبايسر حاضراً قابل الوفد جناب المستر اروك، وكيل المستر سبايسر، وقدموا اليه الطلبات الآتية:

(١) ان يسمح للسائقين باستعمال الزامور والبوق.

(٢) تخفيف ضغط افراد البوليس على السائقين.

(٣) مسامحة السائق عن عموم المخالفات اذا ثبت ان سلوكه كان حسناً اثناء السنة.

(٤) اصدار الاوامر الى افراد البوليس بان يحققوا في حقيقة الحوادث التي يعطى بموجبها السائق مخالفة، بطريقة تضمن العدل ورحابة الصدر فاذا ثبت للبوليس ان الحادث كان اضطراريا فلا يعطى مخالفة واذا ثبت العكس فمن حق البوليس ان يعطي مخالفة.

وبعد ان تكلم الوفد جرى بحث طويل بين الوفد والمستر اروك، انتهى بان صرح المستر اروك للسائقين باستعمال الزامور بصورة خفيفة لطيفة فقط عند الضرورة القصوى.

ووعدهم بدرس سائر مطاليبهم والسعي لتلبيتها، وطلب اليهم تقديمها كتابيا.

ثم احتج الوفد على قلة مواقف السيارات في المدينة فقال المستر اروك ان هذه المسألة تتعلق بالبلدية وانه سيراجعها في هذا الشأن.

ونحن نضم صوتنا الى صوت اخواننا السائقين الذين يقاسون الاهوال والشدائد، لا سيما بسبب القانون الاخير الذي يمنع استعمال الزامور والبوق ... ونطلب الى اولي الامر ان يهتموا لمصالح هذه الطبقة العديدة من الناس والتي تقدم للبلاد ولجميع ارباب المصالح والاشغال الخدمات الجليلة

وننتهز هذه الفرصة للفت نظر السائقين الى ضرورة توحيد صفوفهم وتأليف هيئة عاملة قوية نشيطة تدافع عن مصالحهم وتدفع عنهم الخطر وترفع عنهم الظلم.

فعسى ان نرى همة عالية من السائقين وعطف اكيد من الحكومة.

الى متى؟

قد آن ان ينتبه النائم　　ويقضي في اسراره الكاتم
لايستوي اثنان في موطن　　ذا ظالم فيه وذا راحم

* * *

يا ايها الشعب الذي طالما　　جار على عمرانه الهادم
الى متى تبقى على حالة　　لا يرتضيها النابه الحازم

بيان ورجاء

ان مشروع الخمس سنوات اليهودي الذي اعلنت عنه الصحف من شأنه ان يجعل كل عربي في هذه البلاد وغيرها من الاقطار العربية المجاورة ان يفكر جلياً في الخطر المحدق الذي تستهدف له البلاد ومن اللازم على كل عربي في هذا الظرف العصيب، والاعداء يبيتون لنا ما يبيتون، ان يتناسى الماضي وان يغلق باب الجدل الحزبي وان يوجه كل جهوده لدفع الخطر الصهيوني الذي اصبح محسوساً

ومع اننا نعتقد ان الخوف على الوطن من السماسرة والخوارج والمذبذبين والصحافيين المارقين يوازي خطر اليهود انفسهم، الا اننا نرى انه من الضروري ان نقدم صفحات هذه المجلة لبحث مشروع الخمس سنوات اليهودي والعمل على مقاومته ومقاومة الصهيونية والاستعمار ورفع شأن العرب. وسنضطر مرغمين، بحكم الظروف، الى تأجيل مناقشة الخونة والخوارج واصحاب الضمائر الرخيصة والوجوه الصفيقة من الصحافيين الى المستقبل القريب، راجين من الجميع ان يتناسوا الحزازات الحزبية والعلاقات العائلية وان يتركوا الجدل غير المثمر جانباً وان تتضافر جميع القوى وتتوحد جميع المساعي والجهود لدفع الخطر المؤكد.

ان الامر جلل والوقت عصيب.

حول رئاسة البلدية

كثرت في الآونة الاخيرة ترهات الصحف اليهودية حول رآسة بلدية القدس، الامر الذي جعل بعض ضعاف النفوس يعتقدون ان الحكومة قد تعين رئيساً يهودياً او انكليزياً. وقد زاد في تبلبل افكار البعض، ان الذين تربوا على الاصطياد بالماء العكر يروجون مثل تلك الدعايات الباطلة.

فنعود اليوم ونؤكد للقراء، وذلك بعد اتصالنا بمصدر رسمي كبير، ان رئاسة البلدية في القدس ستكون لرجل مسلم عربي حاز على اكثرية الاصوات في منطقته الانتخابية كما قد حاز على الصفات المؤهلة لتبوأ رئاسة البلدية.

فلتخرس تلك الالسنة المتشدقة الثرثارة وليتقي الله المشاغبون

فن التمثيل في فلسطين

كلنا يعرف ان المسرح مدرسة يتلقن فيها الشعب دروساً في الاخلاق والوطنية فاذا تكلمنا اليوم عن التمثيل — ذلك الفن الجميل — تكلمنا عن الحب والجمال والحياة وهذه الاشياء تحتاج الى سلسلة محاضرات وليس الى كلمة .

ان العوامل التي فتت في عضد مسرحنا والاسباب التي ادت الى تأخره كثيرة ، فاذا نبهنا اليها اليوم وتحدثنا عنها بايجاز فلاننا شديدو الغيرة على مسرحنا الفلسطيني الذي نأمل أن يتقدم تقدماً محسوساً نشاهده ونشعر به .

اما الاسباب التي اعتقد انها وقفت حاجزاً دون تقدم المسرح الفلسطيني فهي كثيرة منها :

السبب الاول هو الممثل ، وكما تعرفون ان الممثل هو الذي سيبرز شخصيات المؤلف ، ويسكب فيها من روحه قوة وفناً فاما أن يرفعها الى ذروة المجد واما ان يهبط الى الحضيض .

ليس كل من يعتلي خشبة المسرح يدعى ممثلا فهناك مؤهلات يجب ان تكون متوفرة لدى حامل رسالة الفن وسأتحدث بايجاز عنها .

على حامل رسالة الفن :

اولا : ان يكون ملماً بلغته مطلقاً على آدابها كثيرة المطالعة فيها حتى يتأتى له ان يؤثر على الحضور بنطاقه .

ثانياً : ان يفهم الفكرة او الفكرة التي يرمي اليها المؤلف حتى يستطيع ان يؤديها على اكمل وجه وهذا بالطبع يتطلب من الممثل ان يكون واسع المعرفة كثير الاختلاط ، دارساً النفس البشرية درساً وافراً .

ثالثاً : ان يعبر بوجهه (وهذا ما يسمونه بالاصطلاح الفني : التعبير الوجهي) عن شتى الحالات النفسية كالخبث والحقد والالم والحب والغضب وما دمنا نتكلم عن التعبير الوجهي اقول ان هناك عواملا اخرى تساعد الممثل على اظهار خلجات النفس وهي تأثير العيون والتكوين الجسدي السليم .

رابعاً : ان يحسن استعمال صوته . والصوت هو كل شيء في الممثل وبدونه يفقد السحر وتغدو المؤهلات الاخرى مهما عظمت ، لا تبعث اشتياقاً في نفس المشاهد فالصوت المؤثر هو منحة الطبيعة وهو الذي يقع من النفس موقع الموسيقى في الاذن .

هذه هي الصفات الرئيسية لتكوين الممثل فيا هي متوفرة بين الممثلين في الشرق ؟..

ان الاجابة على هذا السؤال صعب جداً وتحتاج الى بحث دقيق طويل . ولكنني اقول بمزيد الاسف ان الممثل في الشرق محدود الثقافة قليل الاطلاع لا يفكر في انماء معلوماته الفنية ولا يتهافت على قراءة المجلات والكتب التي تبحث في هذا الفن الجميل انما هو يندفع وراء شيء واحد هو التقليد فقد يروقه منظر من المناظر السينمائية التي يقوم بها احد الممثلين النابغين مثل (كلارك جيبل) وقد تعجبه وقفة من وقفات الممثلين الهزليين « لوريل وهاردي » فيقبل على تطبيق ما رأى دون بحث أو تمحيص ولا يفكر بان هذا المنظر او تلك الوقفة يوافقان اذواقنا واميالنا . لذلك فهو يقلد ولا يبتكر وهناك فرق كبير بين الابتكار والتقليد وعندها لا يستطيع ان يكون لنفسه شخصية مستقلة تميزه عن اقرانه الممثلين .

والاغرب من هذا ان الممثل الذي يعتلي خشبة المسرح اكثر من مرة واحدة يعد نفسه ممثلا عبقرياً وتأبى عليه عبقريته ان يتقبل ملاحظات غيره من الذين لهم المام في هذا الفن . ولا نود ان نسهب في الاسباب التي تدفع به الى الغرور لانها مسألة اخلاقية تتطلب تحليلا نفسانياً دقيقاً .

وقبل ان انهي كلامي عن الممثل اقول ان الفنان يولد فناناً وان للدرس والممارسة حق في تكوينه .

اما نصائحي الى الممثل الناشيء فهي ان لا يقلد، وان لا يتولاه الغرور وان يقبل على المطالعة والدرس .

وننتقل الان الى نقطة لا تقل اهمية عن الاولى وهي ايجاد الرواية المسرحية المحلية .

من امد ليس بالبعيد كانت الجمعيات والاجواق تقبل اقبالا ممقوتاً على الروايات الاجنبية الغريبة المواضيع والتي تمثل رغائب غير رغائبنا وعادات غير عاداتنا . فما قد يعده الغربيون فضيلة نعده نحن رذيلة وما يحلله المؤلف الاجنبي قد يحرمه المؤلف الشرقي لان الانسان يتأثر بمحيطه ومجتمعه .

اما في المدة الاخيرة فقد رأينا حركة طيبة ترمي الى ايجاد الرواية المحلية التي تمثل حياتنا وتشرح اخلاقنا وتظهر ما فيها من مساويء ومحاسن فمن العار ان نتمسك بالروايات التمثيلية المترجمة مع تسليمنا بقوة بعضها بينما لدينا في مجتمعنا من الحوادث الصالحة لمواضيع روائية توافقنا كل الموافقة وتبحث في عللنا الاجتماعية .

نحن لا نزال في دور الطفولة من حيث الرواية المحلية ونريد ان نوجه جهود الشباب الى هذا التأليف حتى نستطيع ان نكون مسرحا ثابتاً نعتز به .

فرغنا الان من النقطة الثانية التي تتعلق بالرواية المحلية وسنبحث الان النقطة الثالثة والاخيرة .

طالما تساءلنا وتساءل غيرنا عما اذا كان الجمهور يقوم بواجبه من التعضيد والمؤازرة نحو الجمعيات والنوادي الادبية ام انه مقصر من هذه الجهة .

يقول البعض ان الجمهور الفلسطيني مقصر كل التقصير في القيام بواجبه نحو فن التمثيل المحلي بدليل ان الرواية التي تقوم بعرضها جمعية من الجمعيات الفلسطينية لا يزيد عدد الحضور فيها عن المتوسط بينما يكون الاقبال عظيما على الاجواق المصرية جدية كانت ام هزلية .

اما انا فاقول ان بعض اللوم يقع على الجمهور والبعض الاخر يقع على الجمعيات نفسها فما نكاد نسمع بتأسيس جمعية وقيامها برواية ما حتى نسمع بسقوطها . وقد يكون للجمعية العذر في اغلاق ابوابها ولكن الجمهور لا يرحم احداً فهو يؤمن بالنظرية القائلة : (هات وخود) . كما انه اصبح لا يثق بالكلمات المنمقة والوعود الخلابة .

ان من اهم الاسباب التي تدعو الى قيام النوادي وسقوطها بعد فترة من الزمن هو عدم اشتراك الجنس اللطيف في التمثيل اولا واختلاف المشارب والاذواق لاختلاف المدارس ومعاهد العلم عندنا ثانيا .

اعتقد انه سوف لا تقوم قائمة للتمثيل في فلسطين الا عندما نؤسس

نادي الشباب العرب الحيفاوي

نادي شباب العرب في حيفا يشكر رئيس وعموم اعضاء مؤتمر الشباب لجهودهم المشكورة وتشجيعهم العظيم وتشريفهم لافتتاح حفلة النادي ورعايتهم له كما انه يشكر المتبرعين لمساعدتهم القيمة والذين شرفوا حفلة الافتتاح

والنادي يرجو ان يسير بمؤازرة رئيس واعضاء مؤتمر الشباب نحو الغاية الشريفة التي تأسس لاجلها وهي اعلاء شأن العرب في ديار العرب والله الهادي سواء السبيل

نادي شباب العرب

في العدد القادم

احبتك ... ولكن مجنونة !!!

قصة جديدة مبتكرة

للاستاذ ابي رياض

الجمعيات المشتركة التي تجمع بين الرجل والمرأة ، الرجل ناقص دون المرأة والمرأة ناقصة دون الرجل وكلاهما متمم للاخر . فاذا كانت المرأة تشترك في مآسي وافراح الحياة وتلعب دوراً كبيراً في حياة الامم فاعتقد ان عليها ايضا ان تقوم بدورها على خشبة المسرح . ونرجي البحث فيما اذا كان الوقت قد حان لاشتراك الرجل والمرأة الى فرصة اخرى .

نريد تعهد العنصر النسائي باكثاره وتقويته وتثقيفه والعناية بامره حتى نصل به الى المستوى اللائق فانه من العار ان تكون حياتنا ناقصة من جميع الوجوه .

نريد المرأة التي تحلي الحياة الاجتماعية الراقية: نريد المرأة التي تخلق المادة للمؤلف المسرحي والقصصي . بل نريد تلك الفتاة المهذبة التي تنفي حياة الوحشة عن المجتمع وتوحي الى الفنان والممثل وتلهمه . فهل يا ترى يطول ابتعادها ؟

واري لزاماً علي بعدما تحدثت بايجاز عن الحركة التمثيلية ان اذكر كلمة اخرى عن الصحافة الفلسطينية .

في كل بلد راق وفي كل امة تطلب الحياة توجد صحافة تتفرغ لجميع فروع الادب والفن وتساعد الشبان الذين يؤمل ان يكونوا رجال الغد في المستقبل . اما في فلسطين فالصحافة لا تهتم ولا تكترث الا للسياسة فالسياسة اصبحت تلعب دوراً كبيراً في جميع مرافق الحياة وقبح الله السياسة . فهل لنا ان ندعو اصحاب الصحف ان يؤازروا ويعاضدوا المشاريع الادبية والتمثيلية ؟

نصري جوزي

(الشباب) : نعلن للسيد الاديب نصري افندي الجوزي ان (الشباب) مستعدة للقيام بما يفرضه عليها واجبها في هذا السبيل.

في القضية الارثوذكسية

حدث في هذا الاسبوع حادث بليغ له تأثير كبير على الحركة الارثوذكسية في البلاد ، وهو استقالة نيافة المطران كلاذيون وانتخاب نيافة المطران مليتون ليكون قائمقاما بطريركياً للكرسي الاورشليمي . فهل لنا أن نستنتج من هذا الحادث ان القضية الارثوذكسية سوف تتقدم قليلا في طريق الحل؟

ان لنا رأياً في هذه القضية التي طال عليها الزمن بدون ان تحلها الحكومة لا نخشى من ايراده هنا ، وهو ان الملة الارثوذكسية والدير الارثوذكسي قد اصبحا في حالة يرثى لها ، وانه اذا طال الوقت على القضية بدون حل ، مهما كان نوع ذلك الحل ، فان الحالة ستزداد سوءاً ولن يمضي طويل وقت قبل ان تصبح الملة ويصبح الدير اثراً بعد عين. ورأينا ان يتقدم رجال صالحون مخلصون من الملة ومن رجال الاكليروس ويتفاهموا بسرعة حول مسألة انتخاب البطريرك لان بانتخاب بطريرك للكرسي الاورشليمي ، بقطع النظر عن شخصيته ، ستتحسن الاحوال ، اذ لا يمكن ان تكون اسوأ مما وصلت اليه . وسيصبح للدير وللملة رئيساً دينيا يمكنه ان يسير الامور ويبت في المواضيع المتعلقة ، لانه يجوز لا ان تبقى الحالة على ما هي عليه لخير الكنيسة والملة والدير .

ان الكثيرين من الناس يقفون بالمرصاد لهذه الملة العربية المسكينة ، وان الكثيرين منهم يستفيدون من الحالة الحاضرة ، وان الاعداء الذين يحيطون بالملة يرجون ان تدوم هذه الحال حتى يختطفوا ما يمكن اختطافه من ابناء هذه الملة والحاقهم بحظيرة غير حظيرة الكنيسة الارثوذكسية .

ولا يعني اقتراحنا بضرورة الوصول الى تنصيب بطريرك على الكرسي الشاغر اننا نسى الحقوق الكثيرة التي للملة الارثوذكسية ، بل بالعكس. فان وجود رجل مسؤول على الكرسي البطريركي من شأنه ان يوصلنا الى حل يكون فيه الخير للمجموع واننا نعتقد ان حقوق الملة ، اذا هي ثابرت على المطالبة بها بصورة جدية مخلصة ، لن تضيع اذا جرى انتخاب بطريرك او لم يجر.

فعلى الملة ان تفكر جديا في هذا الموضوع وتجد طريقاً جديداً للخلاص مما هي فيه من حالة بائسة .

ملاحظات ومشاهدات...

كيف نرحل

سألني البعض عن الطريقة التي سنرحل بها من فلسطين عندما يطبق اليهود برنامج الخمس سنوات والى اين نرحل؟ والحقيقة ان سؤالاً مثل هذا يصعب الجواب عليه. فمن كان من العرب مؤيداً لدعاة «العروش والوزارات» فان مصيره شرقي الاردن اذا ظلت غربية... ومن كان منهم من مؤيدي صدقي باشا وجماعة «الشعب» في مصر فمصيره وادي النيل اذا لم تصبح مصر (وفدية)... اما سائر العرب فمصيرهم الى حيث لا يدري انسان...

اما طريقة الرحيل فهي ان اليهود، بما لهم من الدالة على جريدة فلسطين، سيطلبون من محررها الطنطاوي، ذي البيان الساحر البليغ والتفكير الناضج «القديم»، ان يحمس العرب على الرحيل، حفظاً لشرفهم ولدينهم... وعندئذ يتعهد اليهود بتقديم سيارات «طون تراك» لنقل العرب الى آخر حدود مملكة اسرائيل!

والله يعوض السماسرة الاغنياء... واصحاب العقارات والاملاك... خيراً...!

نسيان

المعروف عن جناب المستر هول القائم باعمال الحكومة، انه يتنبأ عادة عن سقوط الامطار وامور الطبيعة... لا سيما وهو سكرتير عام...

وقد قرأنا في الصحف اليومية مناقشات جلسة لجنة الانتدابات التي كان حاضراً فيها المستر هول، فلم نر (تبجحاً) له بانه تنبأ عن هطول الامطار الغزيرة في فلسطين...

فهل كان ذلك «تواضعاً» او «نسيان»؟

زعيم جديد

«تفضل» حضرة صاحب الشباب، واطلعني على الرسالة السرية التي وردت من يحمدون على يافا... من العم الى ابن اخيه فهمت ان جناب «العم» يقول لحضرة «ابن الاخ» انه كبير المعارضين... وانه لا يريد ان تسكت الصحف عن «الحملات» و «المهاترة» و «الشغب»!

أو من ان يدعي (العم) انه زعيم النصارى في فلسطين، وانه سيد الصحافيين، وغير ذلك من التبجحات التي يريدها... اما ان يدعي انه زعيم المعارضة وكبيرها.. فهذا مالا يرضى عنه الكثيرون من رجال المعارضة

وعلى كل فانقدم بالتهنئة لحضرته على زعامته الجديدة...

مصيبة جديدة

يقول كاتب بامضاء «س» في جريدة مرآة الشرق الغراء ان حزب السيد فراج في الدير قد ضعف من جراء استقالة او اقالة — اذا شئت — القائمقام كلاذيون... فهل يعني حضرة الكاتب ان السيد فراج ورجاله (رهابين) بلباس (سيفيل) فيتأثرون لاستقالة احد الرهابين واقامة غيره مكانه؟

واذا كان حقيقياً ان استقالة كلاذيون تضر بالسيد فراج وزعمائه

ومكانة زبانيته... فهذه مصيبة جديدة تنصب على رؤوسهم بعد مصيبة انتخابات البلدية...

ولا حول ولا...

قضايا جديدة

ابشر صاحب الشباب بان يقيم عليه السماسره قضايا كل ما نشر عنهم شيئاً... وابشره بان قضية جديدة، من سمسار جديد، ستقام عليه بالاسبوع القادم... فهل يريد حضرته ان يلهي المحاكم بقضايا السماسرة عليه، وان تقام عليه قضية على أثر كل عدد يصدر من (الشباب)؟ ام ان صاحب الشباب، قد اصبح مثريا بعد «وظيفة القائمقام» التي اختلقتها «عقلية» اصحاب (فلسطين) فاصبح مستعداً لدفع الجزاء في كل دعوى تقام عليه؟؟

«الشباب» على بركة الله! (ملاحظ)

منطق سخيف

حول تصريح الدكتور الخالدي

في افتتاحية جريدة فلسطين التي اشرنا اليها في مكان آخر من هذا العدد حملة على الدكتور الفاضل حسين بك الخالدي لانه اعلن في حفلة فندق الملك داود التي اقامتها له دائرة الصحة العامة انه سوف يتضافر مع جميع سكان المدينة المقدسة لخير المدينة واهلها. وقد استنتجت تلك الجريدة (العاقلة) من هذا التصريح ان الدكتور والذين ايدوه في الانتخاب سيتفاهمون مع اليهود ويعملون معهم يداً بيد.

والحق ان هذا الاستنتاج اغرب من سائر استنتاجات جريدة فلسطين والا فماذا ينتظر من شخصية بارزة، همها خدمة المدينة المقدسة واهلها، غير هذا التصريح في حفلة كحفلة فندق الملك داود؟

ان الدكتور لما تكلم لم يكن يعطي تصريحاً سياسياً ولا كان واقفاً كزعيم عربي يتكلم عن شؤون بلاده، بل كان يتحدث عن البلدية وعما ينوي ان يقوم به من الاعمال لخدمتها وخدمة سكان المدينة. واذا لم تتضافر مساعي الدكتور مع جهود سكان المدينة على اختلافهم، فكيف ينتظر منه ان يقوم بالخدمة اللازمة المفيدة النافعة؟

وكان على جريدة فلسطين ان تتريث قليلا قبل القاء مثل تلك التهمة السخيفه المضحكة. وان الدكتور الخالدي عندما يتكلم لا يخشى ان يقول ما هو واقع وما هو حق، فاذا قال انه سيتضافر مع جميع السكان لمنفعة المدينة، فيجب ان نرحب بمثل ذلك التصريح الذي يدل دلالة واضحة على ادراك الدكتور الخالدي لواجباته المطلوبة منه كرجل مسؤول في البلدية، والذي يظهر لنا ان الدكتور الخالدي سيخدم المدينة خدمة مجردة عن كل شيء وهذا ما ندعو اليه.

وعلى فلسطين ان تفكر ايضاً ان بعض خصوم الدكتور، كانوا يشيعون انه سوف ينقص عدد الموظفين النصارى في البلدية، وذلك لاثارة حفيظة النصارى عليه وحملهم على تأييد خصمه ومرشحيه. فقد يجوز اذا ان يكون الدكتور، في تصريحه المتقدم الذكر، قد عنى الرد على مثل تلك التهمة السخيفة الكاذبة.

ولكن فلسطين تأبى الا ان تظل مشاغبة وترفض الا ان تبقى دساسة محرضة ولا حول ولا.

وابلاداه

ألا بطل واحد للنزال   إلهي بلينا بقحط الرجال
أما من فتاة لهذا الوطن

???

لا أزال اذكر تلك الايام ذات الامال الحلوة والاماني العذبة التي كنا بها نترنم بالاناشيد التي نظمت على اثر تشكيل الدولة العربية في دمشق كنا في ذلك الحين نسمو بمطاليبنا الى المثل العليا . فلم نكن نقبل آنئذ حتى بالاستقلال الذاتي . اذ كان هدفنا الاعلى « الاستقلال التام أو الموت الزؤام »

جاءنا الانكليز بدستور سنة ١٩٢٢ . وبني هذا الدستور الجائر على اساس الانتداب والوطن القومي اليهودي .

فاختلفت الاراء وتضاربت . وتبددت الاحلام وسقطت الامال من اعاليها فتلاشت . ولما لم يكن لزعماء البلاد من قوة — لا بل من جرأة وتضحية — لاحراج الانكليز واخذ اكثر مما عرض عليهم . كان جوابهم الاعراض والسكوت . ويا ليتهم ظلوا كذلك . فقد تعاقبت السنون وسارت الحال من سيء الى أسوأ . اذ تشيعت البلاد وانقسمت ولم تكن الانقسامات لوجه الله والوطن . فكان منظرنا أبشع من منظر الدستور نفسه .

زد على ذلك الهوان الذي يذيقنا اياه اليهود — نعم اليهود الذين كانوا قبل الحرب العامة سخرية الاطفال وصبيان الحارات — مع اننا الاكثرية . اليهودي في هذه الايام يتنمر لنا ويستأسد علينا . وفي كل يوم يكيل لنا الاهانات كيلا . وكل ذلك يجري في عقر دارنا وعلى مرأى ومسمع من زعمائنا . وما حركات المستدروت العدائية المتكررة وما مشروع الخمس سنوات الصهيوني الا دليل قاطع على تبدل الحال وعلى جدب البلاد من الابطال .

ايها القوم

وكيف ألوم في وطني الزمانا   ومنا ذله لا من سوانا
ألسنا قد اهناه فهانا   وقلنا كن يهوديا فكانا
اذن . فليهنينا نيل المراد

ايها العرب

ان الذين وضعوا السياسة الانكليزية والذين ينفذونها في المستعمرات ليسوا أس الداء واصل البلاء .

نحن الداء ونحن البلاء . وكل قول آخر هراء في هراء .

يا اصحاب الاحتجاجات

فلكم الى الطاغي شكونا امرنا   فازداد طغيانا على طغيان
وعداً على وعد على وعد على   عد بلا كيل ولا ميزان
لا تركنوا لوعود اكذب دولة   قامت سياستها على البهتان
فلقد كفى سخرية واهانة   ولقد كفى ضحكا على الاذقان
صمت مسامعهم وليس لعارف   بدواء طرشان سوى (طرشان)(١)

(١) سلطان باشا الاطرش بطل الثورة السورية .

ايها المتزعمون

اخربتم البلاد وقتلتم قضيتها . كنتم تطلبون الاستقلال فصرتم تتوسلون بضراعة الاطفال ، الى من انكرتم سيادتهم سابقا بان يقللوا فقط من غلواء اليهود واعتدائهم .

اختلفتم على الانتداب . فمنكم من كان ينقم عليه واكثركم اصبح محبذا له . وجنح فريق منكم الى التدابير الموقته — تدابير النوح على الاطلال المباعة والابطال الشهداء — واستعان الآخر بالسياسة السلبية وكانت سلبيته فاشلة لانه قتلها فداء لبعض المراكز والوظائف الحكومة البريطانية بين هذا السلب والايجاب وبين حملات واعمال اليهود الجبارة اضطرت ان تأخذ باهون الويلات . فخشيت اليهود وداست عليكم جميعا وعلى قضيتكم . وسبب ذلك فقدان الرجوله والتضحية فيكم وحبكم للحياة وعدم اختياركم للسجون والموت .

أليس لهذا الداء وهل من دواء ؟

بلى وربي .

كانت ايطاليا تعاني من شر الشيوعية اكثر مما نعاني نحن من التفرقة والانحلال وما انقذها وحل عقدتها الى الفرق الفاشيستية .

انا ادعو اخواني الشبان والطلاب الى تأليف مثل هذه الفرق . وليكن تنظيمها على اساس مشروع كبير اقوى من « مشروع الخمس سنوات الصهيوني » وان وفقنا الله — وانه ليوفقنا فله جنود اذا ارادوا اراد — فانا كفيل بحل العقدة ونيل المشتهى .

أريد ان تكون هذه الفرق معسكرات لا مخيمات كشافة . واريدها كالصواعق لا يعرف اين ومتى تنقض . أريدها تضحية . اريدها ان تعشق الفناء .

وانتم يا ضعاف النفوس ويا سماسرة البلاد الانذال .

ارحلوا لا بارك الله فيكم واذهبوا عنا غير مأسوف عليكم . وويل لكم والويل كله من ساعة رهيبة نحاسبكم فيها على ما اقترفته ايديكم الاثيمة .

ايها الشاب العربي

بدت لك فرصة لتعيش حراً   فحاذر أن تكون لها مضيعاً
ومالك بعد هذا اليوم يوم   فان لم تستطع من تستطيعا

ابو كمال

في الحركة الوطنية

بين الامس واليوم

يلاحظ كل من يتيح له الحظ أن يطلع على بعض الصحف والمجلات العربية التي كانت تصدر في فجر نهضتنا القومية في أوائل هذا القرن، أنها كانت تتبع في اداء واجبها القومي طريقاً واضحاً بيناً لا ترى فيه عوجا ولا أمتاً كما يقولون، وتلحظ من خلاله الغاية تبدو سهلة التحقيق، متيسرة المنال.

فالقصائد التي كانت تنشر فيها، تحتوي تهذيباً قومياً رائعاً وتلتهب بالشعور الوطني القوي، والقصص التي كانت تزين صفحاتها تنقش على صفحات القلب العربي الطاهر أحرفا تفيض شعوراً بمجد العرب، وفخراً بتاريخهم، ثم تبعث فيه حماساً لا يفتر ولا يهن في طلاب الغاية العظمى والمثل الاعلى لكل عربي، الاستقلال والمجد.

والكتب التي تخرجها المطابع، والبحوث التاريخية التي تنشرها الصحف، كانت كلها تتجه الى غاية واحدة: هي تقوية شعور العرب بقوميتهم، وتوجيه هممهم الى العمل لاعلاء شأن هذه القومية.

والجمعيات والنوادي، كان اكبر همها ان تقوم بقسطها من الواجب القومي، وكانت على اختلاف نواحي نشاطها، تلتقي عند غرض واحد، هو مجد العرب واستقلال البلاد العربية. والاناشيد التي ترتلها حناجر الطلبة والشبان، والاغاني التي تغردها لهوات المغنين، كانت جميعها تتجه الى تحقيق تلك الغاية الوطنية السامية.

ونحن في فلسطين حتى سنة ١٩٢٢ كنا ننعم بمثل هذا التنظيم والنشاط في الحركة الوطنية، وشاء ربك ان ينجم قرن الشقاق في هذه البلاد حول المجلس التشريعي، وان ينطوي ذكر ذلك المجلس ويظل الخلاف الذي ولده قائماً، وان يكون لهذا الخلاف أثره الكبير في عرقلة سير الحركة الوطنية، وفي فسح المجال امام الخصوم لينالوا من هذه البلاد مالم يكونوا بنائليه لو كانت البلاد تجاه الاعداء صفاً واحداً كأنه بنيان مرصوص.

والحق ان هذه المجالس النيابية التي تنصبها حكومات الاستعمار اصناما في البلاد المبتلاة بها، لا يكون لها من فائدة الا تأريث نار الخصام والشقاق في البلاد التي تنصب فيها.

وبهذه المناسبة اذكر ان صاحب المعالي محمد علي علوبة باشا كان دائماً يكرر ان البرلمان المصري المنتخب كله، والذي له السلطة الواسعة، لم يكن له من فائدة الا اثارة الشقاق وتأريث الاختلاف في مصر.

وقد كان من نتائج هذا الشاق أن صحفنا ومجلاتنا ونوادينا وجدت فيه مادة للعمل اسنتها بعض الشيء عن العمل الوطني، فالتهذيب القومي والتربية الوطنية، وتكوين اخلاق وطنية عالية ورأي عام مختمر، أمور أصبحت لا تحظى من صحافتنا ونوادينا بغير ايسير من العناية والقليل من الاهتمام، وذلك بفضل الخلاف الذي استفحل شأنه بيننا مع الاسف.

وقد انتهت الانتخابات البلدية في القدس على ما انتهت عليه، وسوف يكون من نتائجها تطور بعيد الاثر في الحركة الوطنية، ونرجو ان يقود ذوو الدفة سفينة البلاد الى ما فيه الخير والنجاح.

ابو الغيث